



«يجب على الحكومة السودانية وأحزاب المعارضة والحركات المسلحة أن تضع مصالح السودانيين قبل كل شيء، وتتصرف وفقاً لذلك».

سايمون ماكدونالد
الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية

«الوقت بات يدهاننا ويضغط علينا، وكما عبرت في السابق فإن المطلوب إنجاز وإقرار قانون انتخابي جديد في أسرع وقت، وهذا ما ينتظره اللبنانيون وما وعدت به القوى السياسية».

نفيه بري
رئيس مجلس النواب اللبناني



أخبار

واشنطن تصر على مشاركة الأكراد في مباحثات أستانا

● أنقرة تتساءل: ما الذي يمكن أن تفعله جماعة إرهابية على طاولة السلام



مصدر أرق تركيا

سوريا، فيما تؤكد مصادر النظام أن اتفاقاً مبدئياً حصل مع الفصائل في وادي بردى لحل مشكلة انقطاع المياه عن دمشق.
وأكد محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم الأربيعاء "عقد اجتماع مع قادة الفصائل المسلحة بحضور القائد العسكري السوري في وادي بردى انتهى باتفاق مبدئي لخروج المسلحين الغرباء عن وادي بردى باتجاه إدلب ونسوية وأوضاع المسلحين من المنطقة".
ولفت إلى أنه بموجب الاتفاق ستدخل القوات الحكومية إلى المنطقة لتطهيرها من الإغرام والعبوات الناسفة تمهيدا لدخول فرق الصيانة والإصلاح إلى عين الفيحة لإصلاح الأعطال والأضرار التي لحقت بمضخات المياه والنايبب نتيجة الأعمال القتالية.
وتتهم الحكومة المسلحين الذين يسيطرون على المنطقة بقطع المصدر الرئيسي للمياه عن دمشق، بينما يقول المسلحون إن ضربات النظام على المنطقة هي التي تسببت في الأضرار، ولوح عدد منهم بتعليق مشاركته في المباحثات التمهيدية لمؤتمر أستانا.

جدا إلى حزب العمال الكردستاني لاستخدامها في هجمات ضد تركيا، مما صعب مهمتها في الحرب على "الإرهاب".
وتعد مسألة الدعم الأميركي إحدى نقاط الخلاف الجوهرية بين الولايات المتحدة وواشنطن.
وتعول أنقرة على تغيير في الموقف الأميركي بعد تولي الرئيس الجديد دونالد ترامب رسمياً مهامه في البيت الأبيض وذلك في العشرين من الشهر الجاري، أي قبل ثلاثة أيام من المحادثات السورية التي ستجرى في العاصمة الكازاخستانية.
ويستبعد متابعون أن يتم ذلك خاصة وأن الوحدات هي الحليف الميداني القوي للولايات المتحدة على الأرض السورية، وبالتالي التخلي عنه يستوجب من أنقرة تقديم تنازلات صعبة.
وفي سياق ليس ببعيد عن مشاورات أستانا واتفاق على وقف إطلاق النار، صعد الجيش السوري من غاراته الأربيعاء، على مناطق عدة تحت سيطرة المعارضة في شمال

تركيز إقليم حكم ذاتي في شمال سوريا وقد بدأ بالفعل في ذلك.
وأعلنت تركيا أن اتفاق وقف إطلاق النار والذي توصلت إليه بالاتفاق مع روسيا وهو الخطوة التمهيدية لحوار أستانا يستتفي كلا من داعش والوحدات الكردية، فيما تلزم روسيا الصمت حيال الأخيرة.
وفي رد على الإصرار الأميركي بدمج الوحدات في مباحثات الحل للصراع السوري، تساءل ويسى قايناق نائب رئيس الوزراء التركي الأربيعاء، "ما الذي يمكن أن تفعله جماعة إرهابية على طاولة السلام؟ كيف تتمتع هذه المنظمة الإجرامية من التحدث عن السلام حول طاولة مفاوضات؟".
وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قال الاثنين إن بلاده تعتقد أن الولايات المتحدة لن تستمر في الأخطاء التي ارتكبتها خلال الفترة الماضية، وتنتظر منها وقف تعاونها مع وحدات حماية الشعب.
وتوجه أنقرة اتهامات متكررة لقوات حماية الشعب الكردية بإرسال أسلحة متطورة

ينشر الدعم السياسي والعسكري الأميركي للوحدات الكردية غضب أنقرة التي تعتبر الجماعة تنظيماً إرهابياً يهدد أمنها القومي، وفي موقف أميركي جديد من شأنه أن يزيد من حالة الفتور مع الجانب التركي الإصرار على مشاركة الوحدات في محادثات السلام السورية.

□ دمشق - تصر واشنطن على مشاركة وحدات حماية الشعب الكردي في المفاوضات المقررة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بمدينة أستانا الكازاخستانية لحل الأزمة السورية.

وتعتبر وحدات حماية الشعب مكوناً رئيسياً في الحرب التي يخوضها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وتعد العمود الفقري لتحالف قوات سوريا الديمقراطية التي تشن اليوم هجمات على التنظيم الجهادي في محيط الرقة شرقي سوريا، بغطاء جوي من التحالف الدولي. وطالب مارك تونر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، بأن تشارك وحدات حماية الشعب في مفاوضات أستانا.

وشدد تونر خلال مؤتمر صحفي قائلاً "باعتقادنا أنه في مرحلة ما يجب أن تشارك وحدات الحماية في المفاوضات، ممثلوها أيضاً يجب أن يكونوا جزءاً من هذه المرحلة". وأضاف "الوحدات مجموعة لها ممثلون في الساحة؛ ويجب أن يُسمع صوتهم في مساعي البحث عن حل طويل الأمد في سوريا". وكان حزب الاتحاد الديمقراطي قد ندد في وقت سابق بعدم توجيه الدعوة إليه لحضور مؤتمر أستانا، وقال مسؤول عن الحزب الثلاثاء، إن وحدات حماية الشعب وزاعها السياسية لم يتم دعوتها إلى محادثات السلام المقرر عقدها في كازاخستان وهو ما قد يستبعد لاعبا رئيسيا في الصراع من طاولة المفاوضات.

والوحدات هي الجناح العسكري للاتحاد الديمقراطي الكردي الذي تعتبره أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني.

وهذا الفصل الكردي المسلح نجح منذ عام 2013 في تحقيق إنجازات عسكرية مهمة في حربه ضد تنظيم داعش كان أبرزها استعادته لعين العرب (كوباني) ومنجى في ريف حلب. وشكلت هذه النجاحات مصدر قلق كبير بالنسبة لأنقرة بالنظر إلى رغبته الواضحة في

باختصار

◀ القت الأجهزة الأمنية، الأربيعاء، القبض على 15 شرطياً، جراء "إضرابهم عن العمل والتحرير على" بمدينة شرم الشيخ السياحية، شمال شرقي البلاد، احتجاجاً على التقليل من فترات الراحة، في واقعة هي الثانية خلال أقل من شهر، حسب مصدر أمني.

◀ عبرت 25 شاحنة محملة بالمساعدات السعودية المخصصة إلى النازحين من مدينة حلب، الحدود التركية السورية، الأربيعاء، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس".

◀ شن عرب إسرائيل، الأربيعاء، إضراباً عاماً للاحتجاج على سياسة هدم المنازل بيد السلطات الإسرائيلية، بعد أن هدم الجيش 11 منزلاً في بلدة عربية.

◀ قتل 10 مسلحين، الأربيعاء، وأصيب ضابط بالجيش، في هجوم على حاجز عسكري بسيناء، شمال شرقي مصر، عقب يومين من هجوم مزدوج على حاجزي أمن خلف قتلى، حسب مصدر أمني.

◀ أعلن مسؤول في البنغافون أن العملية البرية النادرة التي شنتها وحدة كومانيدوس أميركية قرب دير الزور في شرق سوريا الأحد أفضت إلى مقتل اثنين من القياديين المتوسطي المستوى في تنظيم داعش.

◀ قال الجيش الإسرائيلي الأربيعاء، إن حركة حماس تستخدم صور نساء شابات ولغة عبرية دارجة للردشة مع عشرات الجنود الإسرائيليين على الإنترنت مما يجعلها تسيطر على كاميرات وميكروفونات هواتفهم المحمولة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

وفد أميركي في القاهرة لبحث دور مصر بالمنطقة مستقبلاً

بالشرق الأوسط، وهي شريك هام للولايات المتحدة، وأشادوا بما تم تحقيقه من إنجازات على مدار العامين الماضيين.
وعبروا، في ختام اللقاء، عن حرصهم على نقل الصورة الحقيقية لما تشهده مصر من تطورات إيجابية، إلى صانعي القرار في الولايات المتحدة، خاصة للإدارة الجديدة.
وقال عادل العدوي، مساعد وزير الخارجية الأسبق لـ"العرب" الوفد الأميركي يلعب دوراً في تنمية العلاقات بين مصر والولايات المتحدة، ويدرك أهمية استقرار مصر، لأن استقرارها يعتبر عاملاً للشرق الأوسط، ومصلحة قومية للولايات المتحدة.

المتحدة، وحرص بلاده على المضي قدماً نحو تعزيزها على مختلف الأصعدة.
وشدد على عزم مصر على الاستثمار في تنفيذ المزيد من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق التنمية الشاملة، رغم ما تواجهه من تحديات بسبب المخاطر الإرهابية.
وأشار إلى أهمية التوصل إلى حلول للأزمات القائمة بعدد من دول المنطقة، بما يحفظ وحدة وسيادة تلك الدول وسلامتها الإقليمية.
وقال أعضاء الوفد الأميركي، خلال اللقاء، إن مصر تمثل دعامة رئيسية للأمن والاستقرار

زيارة القاهرة، إلا أن بعض المصادر قرأتها هذه المرة، على ضوء الرغبة الأميركية في استكشاف طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم بها القوى الإقليمية المختلفة، ومن بينها مصر، في التعامل مع قضايا المنطقة، بما يحقق المصالح الأميركية.
وكان مراقبون في واشنطن، توقعوا أن تشهد العلاقات الأميركية المصرية، نقلة نوعية جديدة، بعد ما صدر عن الرئيس الجديد ترامب، من تصريحات متعلقة بالتعاون مع نظام السيسي.
وأكد السيسي خلال اللقاء، على أهمية العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات

محمد وديع

□ القاهرة - استقبل الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، الأربيعاء، وفداً من مجلس أعمال الأمن القومي الأميركي، وهو منظمة غير حكومية، تضم في عضويتها ممثلين عن مجتمع الأعمال المهتمين ببحث الموضوعات السياسية والأمنية.
وعلمت مصادر، لـ"العرب"، على أن أهمية الزيارة، تأتي على خلفية قرب تولي إدارة دونالد ترامب مقاليد الأمور خلال أيام.
ورغم أن الزيارة ليست الأولى من نوعها، حيث اعتاد ممثلون لهذا المجلس

عودة سعودية مشروطة إلى لبنان

الحزب نوايا حسنة في ما يخص عودة السياح الخليجيين إلى لبنان، وعودة الاستثمارات الخليجية.
ويعود السبب في ذلك وفق محللين، إلى كون الحزب يحاول في هذه المرحلة تسهيل

وتظهر السياسة اللبنانية رغبة في تفادي التصعيد مع السعودية وتكتسب عودة العلاقات معها طابع المطلب الذي تجمع عليه كل الأطراف، حتى تلك التي كانت تجاهر بإعلان العداء لها من قبيل حزب الله. ويظهر



عهد جديد

الظروف لإنتاج أمان اقتصادي عام، كي يغطي من خلاله على الأزمات السياسية الكبرى التي يرجح أن تفجر في المرحلة القادمة مع تطورات الوضع في سوريا وما سيفرضه عليه من خيارات.

وترسم هذه الأجواء خارطة عودة سعودية آمنة إلى البلد مرحلياً، لأن شبكة المستفيدين من هذه العودة لم تعد تشمل فقط سعد الحريري والتحالفات التي أقامها مع عدة أطراف وأزنة، بل باتت تشمل الأطراف التي تحارب السعودية في لبنان مع شبكة تحالفاتها.

وينظر النائب عن كتلة المستقبل النيابية محمد الحجار إلى زيارة عون إلى السعودية بوصفها مقدمة لمسار تصحيح العلاقة، وخطة أولى تسمح بخلق دينامية سياسية فاعلة وإيجابية، يمكنها أن تنسّف الآثار السلبية للممارسات السابقة.

ويعتبر النائب عن كتلة القوات اللبنانية فادي كرم أن شكل العلاقة مع السعودية "يخضع الشكل الصحيح، حيث يقوم على عملية تبادل مشترك للمصالح. من هنا لا أعتقد أن الصيغة التي اقترحتها السعودية لعودة الهيئة، وعدم إعادتها بشكل مباشر تتضمن نوعاً من فرض الشروط، بل هي تعبير عن المطالبة باستكمال الشكل الطبيعي للعلاقات بين الدول".

دعم أوباما لمؤتمر السلام جاء متأخراً

□ رام الله - تحتضن العاصمة الفرنسية باريس، الأحد المقبل، مؤتمراً دولياً لإحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وسط تأكيد وزير الخارجية الأميركي جون كيري حضوره للمؤتمر.

وتعد مشاركة كيري في المؤتمر خطوة متوقعة من قبل الإدارة الأميركية الحالية، رغم أنه سبق وأن أبدت تردداً لحضوره.

وجاء إعلان حضورها بالمؤتمر بعد أسابيع قليلة من قرارها بعدم التصويت في الأمم المتحدة على مشروع قانون يدين السياسة الاستيطانية الإسرائيلية الأمر الذي سمح في النهاية بتمرير المشروع.

ويعد موقف إدارة باراك أوباما التي تستعد للرحيل في 20 يناير، أي بعد انعقاد المؤتمر بأيام، داخل مجلس الأمن سابقة من نوعها فعادة ما استخدمت الإدارات السابقة الفيتو للإطاحة بأي مشروع فيه إدانة لإسرائيل.

ويرى متابعون أن مواقف الإدارة الأميركية الأخيرة في علاقة مع إسرائيل لها أبعاد عدة فأوباما أراد معاقبة الجانب الإسرائيلي على دعمه للجمهوريين في الانتخابات الرئاسية، كما أنه أراد أن يسجل موقفاً دبلوماسياً، بعد الانتكاسات التي تعرضت لها سياساته الخارجية ولعل أبرزها كان في الملف السوري الذي نجحت روسيا في وضع يدها عليه.

ولوحظ في الفترة الأخيرة هجوم غير مسبوق من أوباما على السياسات الإسرائيلية وأخرها تأكيده في مقابلة بثها التلفزيون الإسرائيلي الثلاثاء، على أن سياسة نتنياهو الداعمة للاستيطان تجعل إقامة دولة فلسطينية أمراً شبه مستحيل.

ويقسم نحو 570 ألف إسرائيلي حالياً في الضفة الغربية والقدس الشرقية اللتين يقطنهما أكثر من 2.6 مليون فلسطيني.

وانهارت آخر محادثات للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين والتي كانت تتوسط فيها الولايات المتحدة في 2014.

ويستبعد متابعون أن ينجح المؤتمر الدولي للسلام الذي سينعقد في فرنسا، في تحقيق أي خرق على مستوى القضية الفلسطينية في ظل رفض الطرف الإسرائيلي. وقال عمانئيل نخشون، المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، الأربيعاء في تصريح مكتوب "قررنا ألا نشارك، نعتبر هذا المؤتمر برنامجاً عقيماً، لن يقربنا من صنع السلام".
وتقول تل أبيب على الإدارة الأميركية الجديدة لتصحيح ما كسره أوباما ولربما ستكون أكبر هدية يقدمها ترامب هو نقل السفارة الأميركية إلى القدس، الأمر الذي حذرت منه عدة دول عربية وعلى رأسها الأردن.